حركة المقاومة . قال ايبن ان اسرائيل « ترى مهمتها الاساسية الآن هي محاربة الارهابيين في اي مكان يتواجدون فيه وبكل ما اوتيت من قوة ... انني لا أفكر في هذه اللحظة بالسلام ، وانما بكيفية ازالة هذا الوباء من العالم » . ودعا حكومات العالم الى اتخاذ اجراءات عملية ضد « الارهاب »(٢٠). وفي ٩/١٦ اذاع راديو العدو مقابلة مع ابا ايبن حول نتائج الجهود الدبلوماسية الاسرائيلية على الصعيد الدولي جاء فيها قول ايبن : في محادثاتنا الثنائية مع دول العالم نحاول تحقيق ما يلي : « ان نضمن ان تنظر الدول المعنية لهذه القضية على انها قضية دولية تستلزم ضرورة تحملها مسؤوليتها . وان نضمن ، ثانيا ، بان يحيطوا الارهاب العربي بجو عدائي والرغبة في استئصاله . ولقد بحثنا مع هذه الدول في وسائل استئصال الارهاب ، وقد تم احراز تقدم معين في الآونة الاخيرة » .

على صعيد دولي كان هناك « استنكار » رسمي شبه شامل للعملية ، ولكن في الوقت ذاته كان هناكتركيز واضح ، في التصريحات وحتى في الصحف اليمينية الكبرى ، على الارهاب والظلم الذي أحاق بالشعب الفلسطيني ، وان ذلك هو سبب هذا النوع من العمل . وكان أبرز المواقف المعادية ، موقف المانيا الغربية وموقف الولايات المتحدة . ولم ينحصر موقف حكومة المانيا الغربية بالتواطؤ مع اسرائيل في اعداد كمين المطار الذي أنهى العملية بالشكل المعروف ، وانما امتد الى اتخاذ اجراءات معادية تجاه الفلسطينيين والعرب عموما . وتمثل ذلك في عدم اعطاء تأشيرات دخول لعدد كبير من العرب ، ثم بأعلان حكومة المانيا اتحادي طلاب وعمال فلسطين منظمتين غير شرعيتين، وشنت الشرطة الالمانية في كافة المدن الالمانية ، حملة ارهابية ضد العرب والفلسطينيين بشكل خاص ، بحيث كانت تداهمهم حتى اثناء نومهم ، لتعتقلهم وتصادر ممتلكاتهم وتبعدهم الى الخارج . وقد ابعد كثير منهم الى الاردن حيث تكون المعتقلات الاردنية بانتظارهم.أما الولايات المتحدة فقد أخذت المبادرة لتنظيم عملية قمع دولية ضد المقاومة. فبعث وزير خارجيتها بمذكرة الى كافة الدول التي لاميركا علاقات دبلوماسية معها ، أشار فيها الى انه ونيكسون على قناعة تامة بأن حكومات العالم تستطيع ، وهي ملزمة ايضا ، باتخاذ خطوات أكثر فعالية ضد «الارهابيين» ، واقترح ان توقع جميع الحكومات على اتفاقات دولية بشأن الاعمال التي تتم ضد الطيران المدني . وصادق مجلس الشيوخ على مشروع قرار طالب الرئيس نيكسون بالنظر في تجميد المساعدات الاقتصادية للدول التي تمنح المأوى « للارهابيين » . وتبنت الولايات المتحدة موضوع الارهاب في الامم المتحدة وقدمت مسودة ميثاق دولي لمنع الارهاب ومعاقبة الذين ينفذونه . ولما فشلت بذلك حذرت من ان بعض الدول ستضطر الى اتخاذ اعمال مستقلة وان ذلك قد يلحق الضرر بالمواصلات والعلاقات الدولية .

على الصعيد غير الرسمي صبت التعليقات الاسرائيلية في اطار الموقف الرسمي كما تمثل بتصريحات المسؤولين وقرار الكنيست في جلسته الطارئة ، وخاصة بالنسبة للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، حيث عبرت هذه التعليقات عن يقظة الفكر الارهابي الصهيوني بتحريضها على توسيع الارهاب الشخصي ضد الفلسطينيين الى خارج المنطقة ، والدعوة الى حرب ابادة شاملة ضد حركة شعب فلسطين النضالية . تناول زئيف شيف ، المعلق العسكري لصحيفة هاآرتس ، الموضوع في عدة مقالات في الصحيفة المذكورة . كتب في ٩/٨ يقول : « ان الحرب ضدهم ، الفدائيين ، يجب ان تدور دون رحمة ودون توقف يمكنانهم من استعادة قواهم . والسبيل الوحيد الذي يجب انتهاجه نحو هؤلاء السفاحين هو اسلوب الملك حسين بالذات ــ ابادة ومطاردة حتى النهاية ». وطالب بان تتناول الاعمال الارهابية الدول العربية ايضا ، فقال « كان من المعتقد حتى مقتل غسان كنفاني ان حياة زعمائهم محصنة جدا . ومن قتل كنفاني اثبت انه قادر على